

ملخص مراجعة دين 204 النهائي



تم تحميل هذا الملف من موقع مناهج مملكة البحرين

موقع المناهج ← مناهج مملكة البحرين ← الصف الثاني الثانوي ← تربية اسلامية ← الفصل الثاني ← ملفات متنوعة ← الملف

تاريخ إضافة الملف على موقع المناهج: 22:03:47 2026-05-06

ملفات اكتب للمعلم اكتب للطالب ا اختبارات الكترونية ا اختبارات ا حلول ا عروض بوربوينت ا أوراق عمل
منهج انجليزي ا ملخصات وتقارير ا مذكرات وبنوك ا الامتحان النهائي للمدرس

المزيد من مادة
تربية اسلامية:

التواصل الاجتماعي بحسب الصف الثاني الثانوي



صفحة مناهج مملكة
البحرين على
فيسبوك

الرياضيات

اللغة الانجليزية

اللغة العربية

التربية الاسلامية

المواد على تلغرام

المزيد من الملفات بحسب الصف الثاني الثانوي والمادة تربية اسلامية في الفصل الثاني

مراجعة دين النهائي 204	1
كراسة الأنشطة والتدريبات السيرة النبوية مقرر دين 204	2
مذكرة دين 302	3
مراجعة دين 204	4
ملخص مراجعة دين 204 (إصدار 2)	5

الدرس الأول : السيرة النبوية و الغاية من دراستها

○ أولاً: مفهوم السيرة :

لغة: السُنة و الطريقة و الهيئة

إصطلاحاً: دراسة حياته و الاطلاع على اخباره و أحواله و معرفة صفاته الخَلقية و الخُلقيه و دلائل

نبوته و كل ما يتعلق بحياته -ص- من قبل الولادة إلى الوفاة .

○ ثانياً: خصائص السيرة النبوية :

1. الصحة و الموثوقية : هي اصح سيرة نبي مرسل .
2. الوضوح : دونت احداث السيرة واضحة لا يدخلها غموض أو تعقيد و لا يوجد فيها ما ينكره العقل السليم .
3. الاستيعاب : لقد حفظت لنا مصادر السنة النبوية حياة النبي بكل جزئياتها من قبل ولادته إلى وفاته -ص- .
4. الواقعية : عرضت مصادر السنة الاحداث كما وقعت من دون زيادة أو نقصان .

○ ثالثاً : مصادر السيرة النبوية :

1. القرآن الكريم : المصدر الأول للسيرة ، و قد تفرد العرض القرآني لاحداث السيرة بخصائص عدة منها :
(خصائص القرآن الكريم)
 - الانتقاء : انتقى القرآن اهم الاحداث ، لانها ترسخ القيم السامية و الخلاق الفاضلة و صاغ تفاصيل الحدث بإيجاز غير مغل .
 - الدقة المتناهية في وصف الحدث : عرض القرآن مشاهد السيرة بأسلوب معجز يجعل القارئ يعيش الحدث .
 - النفاذ إلى النفوس و وصف سرائرها : كشفت بعض الآيات سريرة النبي -ص- و حالته النفسية التي لا يعلمها إلا الله
 - مواكبة حياة النبي -ص- في جميع مراحلها ، و بيان العناية الإلهية به : اشارت آيات كثيرة لحفظ الله للنبي -ص- منذ صغره و تسديده و تثبيت فؤاده و نصره .
2. كتب الحديث النبوي الشريف : اشتملت هذه الكتب مرويات كثيرة لسيرة النبي . و تميزت هذه المرويات بالآتي : (مميزات مرويات كتب الحديث النبوي الشريف ؟)
 - اعتماد الاسناد : يستطيع الباحث بالإسناد تمييز الصحيح من الضعيف .
 - الانتقاء والاختيار: ركزت في ذكر الأحداث التي فيها أحكام فقهية أو هدي نبوي.
3. كتب التراجم و التاريخ العام : كتب اهتمت بتدوين تاريخ الرجال و سيرهم ، وخاصة سير الصحابة -رض- ، لانهم عاشوا احداث السيرة .
4. كتب اللغة و الأدب

5. كُتُبُ الشَّامِلِ والخصائص والدلائل والمغازي والسِّيَر :

كتب الشَّامِلِ	عنيت ببيان أوصاف النبي وأخلاقه وعاداته وآدابه وسلوكه مع أزواجه وأهل بيته وصحابته .
كتب الخصائص	جمعت ما اختصَّ به النبي عن غيره من الأنبياء -عليهم الصلاة والسلام- والنَّاس أجمعين.
كتب الدلائل	اهتمت بذكر معجزات النبي الدَّالة على نبوَّته .
كتب المغازي و السير	عنيت بذكر غزوات النبي وسراياه وحروبه.

○ رابعًا: مقاصد دراسة السيرة النبويَّة :

1. تحقيق محبة النبي -ص- التي تقتضي النَّسي والافتداء: ﴿ قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴾
2. التطبيق الصحيح لشرع الله.
3. تعزيز الهوية والانتماء .
4. التعريف بالنبي -ص- ونشر الاسلام .
5. حل مشكلات العصر .

أَقْوَمُ مُكْتَسَبَاتِي:		الإجابة	السيرة النبوية والغاية من دراستها (دين 204)
3- أُعَدِّدُ خَمْسَةَ مَصَادِرَ السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَأُبَيِّنُ مَا تَمَيَّزَ بِهِ كُلُّ مَصْدَرٍ مِنْهَا.			
المصدر	مميزاته		
القرآن الكريم	أ- الانتقاء. ب- الدِّقَّةُ المتناهية في وصف الحدث. ج- النفاذ إلى النَّفوس ووصف سرائرها. د- مواكبة حياة النبي ﷺ في جميع مراحلها، وبيان العناية الإلهية به		
كُتُبُ الحديث النبوي الشريف	أ- اعتماد الإسناد. ب- الانتقاء والاختيار.		
كُتُبُ الشَّامِلِ والخصائص والدلائل والمغازي والسِّيَر	تخصصت في موضوعات معينة.		
كُتُبُ التراجم والتاريخ العام	ذكرت أحداث السيرة متفرقة فيها.		
كُتُبُ اللغة والأدب	أغلب ما ورد فيها أشعار.		

وزارة التربية والتعليم - الفصل الدراسي الثاني 2023 - 2024 م

الدرس الثاني : الاصطفاء الإلهي للنبي -ص- ومظاهره

○ أولاً: مفهوم الاصطفاء :

لغةً: من صَفَا يَصْفُو صَفْوَاً وَصَفَاءً وَصُفْوَاً، وهو الخُلُوص من كلِّ شَوْبٍ، وَصِفْوَةٌ كلُّ شيء خالصة وخَيْرُهُ .

اصطلاحاً: اختيارُ الشيء وتفضيله على غيره.

○ ثانياً: النبوة اصطفاء واختيارٌ من الله :

■ النبوة هِبَةٌ من الله تعالى يَهَبُهَا مَنْ يَشَاءُ من عباده، فَلَا تُنَالُ بِالْكَسْبِ، وَلَا يَتَكَلَّفُ أَنْوَاعُ الْعِبَادَاتِ وَالْاجْتِهَادِ فِيهَا، وَلَا تُدْرِكُ بِتَهْذِيبِ النَّفْسِ وَتَزَكِيَّتِهَا مِنْ رِذَائِلِ الْأَخْلَاقِ وَالْأَفْعَالِ .

■ تطلعت نفوس بعض العرب ليكونوا محل هذا الاصطفاء منهم : أمية بن أبي الصلت الشاعر المخضرم ، وأبو عامر الراهب . ظناً منهم ان النبوة منصب .

○ ثالثاً: اصطفاء الله رُسُلَهُ وَأَنْبِيَاءَهُ مِنْ خَلْقِهِ :

■ مع كَوْنِ النبوة مِنْحَةً إلهيةً وَهِبَةً رَبَّانِيَّةً، إِلَّا أَنَّ اللَّهَ لَا يَخْتَارُ لَهَا إِلَّا أَنْاسًا خَصَّهُمْ وَمَيَّزَهُمْ بِخَصَائِصٍ وَمُمَيَّزَاتٍ لَيْسَتْ فِي سَائِرِ الْبَشَرِ، فالرسل والأنبياء هُمْ صَفْوَةُ الْبَشَرِ وَأَفْضَلُهُمْ عَلَى الْإِطْلَاقِ، اختارهم الله واصطفاهم من خيرة خلقه، فَهُمْ أَقْرَبُ الْخَلْقِ إِلَيْهِ وَسِيلَةً، وَأَرْفَعُهُمْ عِنْدَهُ دَرَجَةً، وَأَحَبُّهُمْ إِلَيْهِ وَأَكْرَمُهُمْ عَلَيْهِ .

■ أَعْلَلُ اختيار الله الأنبياء والرسلَ لمهمة التبليغ عنه من دون سائر البشر .
- لأنهم صَفْوَةُ الْبَشَرِ وَأَفْضَلُهُمْ عَلَى الْإِطْلَاقِ.

○ رابعاً: اصطفاء الله نبيّه محمداً ومظاهره :

■ اختار الله النبي محمداً من بين سائر أنبيائه ورُسُلِهِ، وَفَضَّلَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ وَجْهِهِ مُتَعَدِّدَةً وَمَرَاتِبَ مُتَبَاعِدَةً، وَخَصَّهُ بِخَصَائِصٍ لَمْ يَشْتَرِكْ فِيهَا مَعَهُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ، فعن أبي سعيد-رض-قال: قال رسول الله-ص:-
"أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَبِيَدِي لِقَاؤُ الْحَمْدِ وَلَا فَخْرَ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ يَوْمُنِي آدَمُ فَمَنْ سِوَاهُ إِلَّا تَحْتَ لِقَاؤِي، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ وَلَا فَخْرَ".

○ مظاهرُ اصطفاء الله نبيّه :

1. طهارة نَسَبِهِ الشريف.
2. تَعَهُدُ اللَّهِ بِحِفْظِهِ وَرِعَايَتِهِ.
3. كَمَالُ خَلْقِهِ وَخُلُقِهِ.
4. عِصْمَتُهُ .

الدرس الثالث: شمائل النبي

○ أولاً: تعريف الشمائل :

لغةً: جمعُ شمال وهو "الطَّبع والخُلُق". "ورجل كريم الشمائل، أي: في أخلاقه وعِشرته. اصطلاحاً: صورةُ النبيِّ الظاهرة والباطنة ، وهي نَفْسُهُ وأوصافُها ومعانيها الخاصة بها.

○ ثانياً : الشمائل الخَلْقِيَّة و الخُلُقِيَّة :

■ متوسط القامة للطول أقرب ■ لونه أبيض مشرب بحمرة ■ شعره بين الاسترسال و الجعودة ■ لجسده رائحة زكية طيبة ■ ذو هيئة جميلة ولباس حسن و يحب ان يلبس اللون الأبيض ■ مشيته مشية معتدلة ليست بالبطيئة الضعيفة ولا بالسريرة ، مشية معتدلة ذات همّة وقوة ■ ضحكه كان غالبه تبسّمًا حتى تتبين اسنانه الضواحك ■ كان بكاؤه بدمع ينهمل من العينين او صوت يسنمّع من صدره لا بالصراخ و النحيب ■ كان كلامه مفهما سريع حفظه جامع بين البلاغة و عذوبة الكلمة	الخَلْقِيَّة
■ رحيم لطيف سمحًا و سماحته و لطفته اشتملت الاطفال و النساء و الخدم و تعدت الانسان الى الحيوان و الجماد ■ كان الرسول كريم معطاء ماديًا و معنويًا ■ كان الرسول حكيم في السلم و الحرب و عنده بعد نظر	الخُلُقِيَّة

○ ثالثاً: الأثر الإيماني والتربوي لمعرفة شمائل النبي :

1. الإيمان بتأييد الله تعالى لنبيه-ص- حتى في صورته الخلقية.
2. الإقرار بمنزلة النبي-ص- الرفيعة المتكاملة التي حباها الله تعالى إياه.
3. إحياء الحب في النفوس تجاه النبي-ص- لأن النفوس فطرت على حب الجمال.
4. الاقتداء بأخلاق النبي ، والاستبصار بنور تعاملاته في حياته الشريفة.
5. رجاء مُرافقة النبي في الجنة؛ فالمرء مع مَنْ أحب.

■ أصنّف ما يأتي من الشمائل بوضع علامة (✓) في العمود المناسب أدناه:

الشمائل	الخلقية	الخُلُقِيّة
كان يُعطي عطاء من لا يخشى الفقر		✓
كان شَعْرُ رسول الله بين الاسترسال والجُعُودة	✓	
كان غالب ضحك النبي التبسّم	✓	
كان يزن تصرفاته في الحال والمآل		✓

الدرس الرابع : الخصائص و الدلائل النبوية

○ أولاً: تعريف الخصائص والدلائل النبوية :

الخصائص لغةً: مفردُها خَصِيصَةٌ وهي: الصِّفَةُ التي تُمَيِّزُ الشيءَ وتُحدِّده . يُقال: خَصَّه بالشيء خَصًّا وخصُوصيةً، إذا فَضَّلَه.

اصطلاحاً: ما اختصَّ الله تعالى به نبيِّه في الفضائل أو الأحكام، قال ابنُ المُلقِّن -رحمه الله- "واعلم أنه اختصَّ بواجباتٍ، ومُحرِّماتٍ، ومُباحاتٍ، وفضائلٍ.

الدلائل لغةً: الدلائل جمعُ دَلِيلَةٍ أو دَلَالَةٍ ، وهي ما يُرشد إلى المطلوب .
اصطلاحاً: العلامات المستلزمة لصِدْق النبي في نبوته .

○ ثانياً: الخصائص النبوية :

■ الخصائص التي خصه الله بها في الحياة الدنيا :

1. كونه خاتم النبيين.
2. حفظُ الله تعالى كتابه المنزل عليه .
3. نداءُ الله تعالى له بأحَبِّ أسمائه أوصافه .
4. أخذ الميثاق على النبيين أن يؤمنوا به ويتصروه . ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ﴾ قَالَ أَأَقْرَضْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي ۖ قَالُوا أَقْرَضْنَا ۖ قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١٠﴾
5. كون أزواجه أمهات للمؤمنين .
6. محبته أعلى درجات المحبة، وهي مُقدِّمة على محبة النفس .

■ الخصائص التي خصه الله بها في الآخرة :

1. أنه سيّد ولد آدم، وأوّل من تنشق عنه الأرض عند البعث، وأوّل شافع ومُشفّع .
2. أن الله جعل لواء الحمد بيده يوم القيامة .
3. أوّل من يجوز على الصراط، وأوّل من يقرع باب الجنّة، وأوّل من يدخلها .
4. أنه أكثر الناس تبعاً يوم القيامة .

○ أهم فوائد معرفة الخصائص النبوية :

1. إبراز تشريف الله تعالى لنبيِّه وتكريمه عن غيره.
2. بيان ما خصّه الله تعالى به من الأحكام .
3. إزالة الشبهات التي يُورِدها الطّاعِنون في النّبيّ فيما يتعلّق ببعض الخصائص .

○ ثالثًا: أبرز الدلائل النبوية :

1. القرآن الكريم
2. الإسراء و المعراج
3. الإخبار بالأمور الغيبية
4. تأييد الله تعالى نبيه بالمعجزات والدلائل الحسيّة (ورد هذا النوع كثيرًا في السنة النبوية مثل:
 - حنين الجذع إلى النبي
 - تسليم الحجر عليه

○ رابعًا: صفات الدلائل والمعجزات النبوية :

1. الاستمرارية
2. التنوع
3. البيان والوضوح

التقويم العام للوحدة الأولى

■ ضع علامة ✓ أو X مع تصحيح الخطأ :

1. () لم تشتمل كتب الحديث النبوي الشريف على مرويات لسيرة النبي -ص- .

2. () السيرة النبوية هي البيان العلمي الذي اراده الله تعالى للقرآن الكريم و السنة النبوية .

3. () تنال النبوة بالكسب ، عن طريق الاجتهاد في العبادات .

4. () المعنى الاصطلاحي للاصطفاء هو : اختيار الشيء و تفضيله على غيره

5. () الشمائل النبوية هي اوصاف خلقة النبي و اخلاقه

■ أعلّل اختيار الله الأنبياء والرسل لمهمّة التبليغ عنه من دون سائر البشر.

■ أذكر صفات الدلائل و المعجزات النبوية :

1.

2.

3.

■ أعدّد مظاهر اصطفاء الله نبيّه :

1.

2.

3.

4.

■ أمثّل لأربعة من مقاصد دراسة السيرة النبويّة :

1.

2.

3.

4.

الدرس الأول : من أوصاف النبي في القرآن الكريم – درس التلاوة -1-

- سورة الأحزاب سورة مدنيّة، عدد آياتها ثلاث وسبعون آية، سميت بهذا الأسم ، ذِكْرًا لأحزاب المشركين من قُرَيْشٍ وَمَنْ تَحَرَّبَ معهم لغزو المسلمين في المدينة، وقد ردَّ الله كيدهم، وكفى الله المؤمنين القتال، ومن أهم مقاصدها أنها أبطلت حُكْم التَّبَيُّ الذي كان معروفًا في الجاهليّة.
- مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ۚ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (40) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا (41) وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (42) هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۚ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا (43) حَتَّىٰ تَهُمَّ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ ۚ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا (44) يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا (45) وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا (46) وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا (47) وَلَا تَطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ ۚ وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا (48)

○ معاني المفردات :

- مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ : أي لم يكن أبًا لزيد بن حارثة ولا لغيره من الرجال تبنيًا.
- خَاتَمَ النَّبِيِّينَ : أي لا نبي بعده ولا رسول
- بُكْرَةً : أول النهار
- أَصِيلًا : آخر النهار
- يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ : الصلاة من الله تعالى على عبده ثناؤه عليه، والصلاة من الملائكة على العباد الدعاء لهم
- الظُّلُمَاتِ : الكفر
- النُّورِ : الإيمان
- حَتَّىٰ تَهُمَّ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ : أي تحية الله تعالى للمؤمنين يوم يلقونه يوم القيامة هي السلام.
- شَاهِدًا : على أمتك بتبليغ الرسالة
- مُبَشِّرًا : بالجنة لأهل الإيمان
- نَذِيرًا : لمن عصاك بالنار
- دَاعِيًا إِلَى اللَّهِ : باتباع ما أمر الله به واجتناب ما نهى عنه
- وَسِرَاجًا مُّنِيرًا : أي جعلك الله كالسراج المنير يُهْتَدَى به إلى سبيل الفلاح
- فَضْلًا كَبِيرًا : الجنة
- الْمُنَافِقِينَ : الذين يُظهرون الإسلام ويُبطنون الكفر

- دَعُ أَذَاهُمْ : اتركْ أذاهم
- وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ : اعتمد عليه في شؤونك كلها
- وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا : حافظًا وكافيًا

○ ما تشير إليه الآيات :

1. إبطالُ أحكامِ التبَيُّ التي كانت في الجاهليَّة.
2. تقريرُ نبوَّةِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَأَنَّهُ خاتمُ الأنبياء.
3. بيانُ العنايةِ بذكرِ الله تعالى؛ لأنَّ الله تعالى عندما أمر به صَدْرَهُ بالنداءِ
4. بِشَارَةِ الله تعالى العظيمة للمؤمنين، وَأَنَّهُ يُحْيِيهِمْ وَيُعِدُّ لَهُمُ الأجرَ الكريم في الآخرة.
5. بيانُ عظيمِ منزلةِ النَّبِيِّ إِذْ جَمَعَ اللهُ تعالى له أوصافًا عظيمةً، وهي: النبوة، والرسالة، والشهادة، والبشارة، والإنذار، والدعوة إلى الله تعالى بإذنه، وكونه سراجًا منيرًا.
6. تحريمُ طاعةِ الكافرين والمنافقين.
7. كفايةُ الله تعالى لمن تَوَكَّلَ عليه وفَوَّضَ أمرَه إليه.

○ حكمُ النون والميم المُشَدَّدَتَيْنِ :

- إذا وقعت النون والميم مُشَدَّدَتَيْنِ وجب إظهار الغنة فيهما حال النطق بمقدار حركتين وُقْفًا ووضلاً
- توضيح:
- الحرف المشدد مُكَوَّنٌ من حرفين، الأول ساكن والثاني متحرّك.
- الغنة: صوتٌ جميلٌ مركَّبٌ في جسمِ النون والميم.
- الحركة: مقدار قبض الإصبع أو بسطه.

الدرس الثاني : النبي -ص- في بيته

○ أولاً: البيت النبوي الشريف :

- هو بَيْتٌ مُتَوَاضِعٌ، يضمُّ حُجرات لزوجاته -رضي الله عنهنّ-، بُنِيَتْ من الطين واللبن وجريد النخل، وكانت في الجهة الشرقية من المسجد النبوي . وهو البيت الذي اذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرًا .
- ظَلَّت هذه الحُجرات على بنائها حتى عهد الوليد بن عبد الملك، الذي قام بتوسعة المسجد النبوي وضمَّ جميع الحجرات داخل المسجد، وحافظ على حُجرة أم المؤمنين عائشة -رض-، التي تضمَّ قبر نبيِّنا محمد وصاحبَيْه أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب -رضي الله عنهما- .
- اهتمَّ المسلمون بالحُجرة النبوية الشريفة اهتمامًا بالغًا على مرَّ العصور، وكان أول من أعاد ترميمها ترميمًا كاملاً الخليفة عُمر بن عبد العزيز -رحمه الله- عندما كان واليًا على المدينة بعد أن سقطت أجزاء من جُدرانها، ثمَّ بَنَى حولها بعد ذلك جِدَارًا مُحَمَّسًا لحمايتها، ثم تتابعت الاهتمامات حول تحسين البيت النبوي الشريف وحمايته على مرَّ التاريخ الإسلامي حتى يومنا هذا، الذي يَحْظَى فيه بعناية بالغةٍ من قِبَلِ خادم الحرمين الشريفين حفظه الله تعالى.

○ ثانيًا: أحوال النبي مع أهل بيته :

- تعامله-ص- مع زوجاته -رضي الله عنهنّ- :
 1. رَفَقَهُ وَرَحَّمْتُهُ بِهِنَّ .
 2. مُشَارَكْتُهُ -ص- لهنَّ في أعمال البيت . (فَعَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: "سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: مَا كَانَ النَّبِيُّ يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَكُونُ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ، -تَعْنِي خِدْمَةَ أَهْلِهِ- ، فَإِذَا خَصَرَتِ الصَّلَاةَ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ" .)
 3. مُلَاطَفَتُهُ وَمُمَارَحَتُهُ -ص- لهنَّ .
 4. اسْتِشَارَتُهُ -ص- لهنَّ في القضايا المُهمَّة والأُمُور الكُبْرَى .
- تعامله -ص- مع أبنائه وأسباطه :
 1. حُبُّهُ وَإِكْرَامُهُ -ص- لابنته فاطمة -رضي الله عنها- .
 2. مُلَاعِبَتُهُ وَمُمَارَحَتُهُ -ص- لِأَسْبَاطِهِ وَرِبَائِيهِ .
 3. حُبُّهُ وَتَوَاضُعُهُ -ص- لِأَسْبَاطِهِ .
- تعامله مع خدمه :
 1. مُشَارَكَتُهُمْ فِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ .
 2. تَجَنُّبُ إِيْذَانِهِمْ أَوْ تَعْنِيفِهِمْ .
 3. الْعَفْوُ وَالصَّفْحُ عَنْهُمْ .
- س : لماذا يعد النبي نموذج للكمال البشري ؟
 1. حمل الرسالة بصدق و امانة
 2. كان قدوة في المعاملات الاجتماعية و الاخلاقية

الوحدة الثانية : النبي -ص- النموذج الأمثل في معاملة الناس

الدرس الثالث: النبي -ص- مع صحابته -رض-

○ أولاً: تعريف الصحابي :

لغةً : من الصُّحْبَة، وهي: مُلازمة الشيء ، يُقال في الجمع: الصَّحابة، والأصحاب.
اصطلاحاً: من لقي النبي -ص- مُؤمناً به، ومات على الإسلام .

○ ثانياً: النبي -ص- مع الصحابة -رض- :

- -أوضح هدي النبي -ص- في تعامله مع اصحابه -رض- ؟
 1. تأديته حقوق الإسلام بينه وبين أصحابه.
 2. مشاورته لأعيان أصحابه : كما في أسارى بدر و صلح الحديبية، وأخذه برأي سلمان الفارسي في حفر الخندق في غزوة الأحزاب.
 3. مواساته للصحابة ومشاركته أحزانهم.
 4. محبته واهتمامه بمن حوله.
 5. تواضعه وانبساطه ومزاحه.

○ ثالثاً: النبي مع فئات مخصوصة من الصحابة :

- النبي مع كبار الصحابة وعلمائهم
- ما مظاهر تعامل النبي مع كبار الصحابة وعلمائهم ؟
 1. الدعاء لهم .
 2. تكريمهم بالألقاب . (كأمين الأمة ، أبو عبيد بن الجراح – كسيف الله المسلول ، خالد بن الوليد)
 3. الثناء على الصحابة والتنويه بفضلهم، وذكر مواطن تميزهم .
- النبي -ص- مع شباب الصحابة -رض- : تخصيصه شباب الصحابة بمزيد الاهتمام والنصح والإرشاد.
- النبي -ص- مع نساء الصحابة -رضي الله عنهن- : كرم النبي المرأة وعاملها بالحسنى، ونقل دورها من التغيب الجاهلي إلى الاعتراف والحضور في المجتمع النبوي ، ويظهر ذلك في:
 1. الاعتراف بفضلهنّ والوفاء لهنّ .
 2. الإحسان إليهنّ وقضاء حوائجنّ .
- أبينُ معاملة النبي -ص- مع شرائح مخصوصة من أصحابه ؟
 1. تقديره لكبار الصحابة وعلمائهم ، وتنويهه بفضلهم، والدعاء لهم.
 2. تخصيصه شباب الصحابة بمزيد الاهتمام والنصح والإرشاد.
 3. حرصه على تعليم نساء الصحابة -رضي الله عنهن-، وإعطائه حقوقهن، وذكر أهمية دورهنّ.
- علل : إهتمام النبي بفئة مخصوصة من الصحابة ، و أولاهم عناية بالغة ؟

لان الأمة لا ترتقي إلا باحترام جميع افرادها و مكوناتها و بهذا نصنع النخبة المميزة ، للسير بها و حفظ أمجادها .

الوحدة الثانية : النبي -ص- النموذج الأمثل في معاملة الناس

الدرس الرابع : النبي -ص- مع أعدائه وخصومه

○ أولاً: مَوْقِفُ النَّبِيِّ -ص- من أعدائه وخصومه : لم ينشغل بهم أو بما يفعلون أو يقولون، ولم يُضَيِّع وقته وجهده في الردّ عليهم أو مجادلتهم، وانطلق في تبليغ رسالة ربّه؛ لِعِلْمِهِ المسبق بما سيلاقيه في سبيل ذلك، ولعصمة الله تعالى له من الناس .

▪ أذكر أساليب قريش في محاربة دعوة النبي -ص- ، وأبيّن موقف النبيّ منهما ؟

1. المفاوضات والمساومات : لم تزده إلا ثباتاً على مبدئه، وبقيناً بدعوته، من دون مراوغة أو مداهنة

2. الإيذاء المعنوي : لم يلتفت إلى كلّ اتهاماتهم، ولم يشغل باله بها والردّ عليها، فأفشل خططهم.

○ ثانياً: معاملة النبيّ -ص- للأعداء والخصوم :

▪ أذكر أساليب معاملة النبيّ -ص- لأعدائه ؟

1. حرصه على إسلامهم : ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ

عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾

2. الصبر على أذيتهم .

3. الدعاء لهم بالهداية .

4. الوفاء بعهودهم .

5. العفو عنهم .

6. رد اعتداءاتهم

ثالثاً: أثر رحمة النبيّ -ص- في نفوس الأعداء :

▪ أوضّح أثر معاملة النبيّ -ص- لأعدائه في نفوسهم ؟

1. إقامة الحجّة عليهم.

2. إسلام كثير منهم، كما حصل مع ثمامة بن أثال، وقريش يوم فتحها.

▪ س : لماذا يقدم النبي أروع مثال للتعامل مع اعداءه ؟

لأنه بالرغم مما أصابه من أذى إلا انه لم يعاملهم بالمثل بل كان حريصاً على هدايتهم

الدرس الأول : النبي القائد -ص-

○ أولاً: مفهوم القيادة :

القيادة لُغَةً: مصدر قَادَ قَوْداً وقيادَةً، وهي نقيضُ السَّوْقِ، يُقال: يَقودُ الدابةَ مِنْ أَمَامِها وَيُسوقُها مِنْ خَلْفِها.

وأما في المفهومِ المُعاصر فهي: القُدرة على التأثير في الآخرين وتحفيزهم وتوجيه سلوكهم إلى تحقيق أهدافٍ مُشتركةٍ.

○ ثانياً: أهميّة القيادة في الإسلام :

اعتنى الإسلام بالقيادة، وجعلها عنواناً للتآلف والتعاون، وتبذِ الفرقة والاختلاف، ومن صُور القيادة في الإسلام:

- القيادة العامة : من ضروريات الاجتماعات البشرية، لا تستطيع جماعة من الناس أن تعيش بظُمانيّة وانتظامٍ من دون قيادةٍ من أحد أفرادها، و حَتَّ دِينُنا على الاعتصام والاجتماع على كلمةٍ واحدةٍ وإمامٍ واحدٍ، وأَمَرَ بِطاعته وعَدِمَ الخروج عليه .
- القيادة في السفر : يُستحبُّ للثلاثة فما فوق تأمير أحدهم في السفر؛ فَظَعاً لأسباب الخلاف بينهم ، ويُختارُ القائدُ في السفر بناءً على صلاحيته لتلك المهمة من حيثُ أمانته وتَقْواه وعِلْمُه، وينبغي على الرُّفقة طاعته في كلِّ ما يتعلّق بأُمور السفر، ولا سُلْطة له عليهم في غير ذلك .
- القيادة في الحرب: يُعدُّ القائدُ في الحروب مِنْ أهمِّ مَقْومَات الانتصار والغلبة، فهو رَمْزُ القُوّة والشجاعة، ولقد كان رسول الله هو القائد الأعلى في غزواته ضد خصومه وأعدائه، وحرص على تنظيم جيوشه بتنصيب قادةٍ وأَمَراءَ أَكْفاءَ وأَمَنا في كلِّ سراياه .
- وأوّل لَوَاءٍ عَقَدَهُ لِقائِدٍ هو لَوَاءُ حمزة بن عبد المطلب في سَريّة سيف البحر في رمضان في السنة الأولى للهجرة .
- وآخر لواء عقده هو لواء بَغِثِ القائد أسامة بن زيد رضي الله عنه إلى الشام، وكان ذلك قبل وفاته بأيّام .
- ومن قاداته في الحروب:
- 1. عليّ بن أبي طالب ، في فتح أحد الحصون في غزوة خيبر.
- 2. عبد الله بن جَحْش ، في سَريّة نخلة في السّنة الثانية من الهجرة.
- 3. عُبَيْدَةُ بنُ الحارث بن عبد المطلب ، في سَريّة رابِعٍ في شوال في السّنة الأولى للهجرة.
- 4. مُضْعَب بن عمير دَفَعَ إليه رسول الله -ص- القيادة العامة يوم بدر.

○ ثالثاً: صفاتُ رسول الله -ص- القيادية :

1. العدل
2. الصدق و الأمانة
3. طلب المشورة و الرأي (كأخذه بمشورة سلمان الفارسي رضي الله عنه- يوم الأحزاب في فكرة حفر الخندق)
4. الصبر و التحمل على الأذى
5. التواضع
6. الشجاعة و القوة

الوحدة الثالثة : النبي الملهم -ص-

الدرس الثاني : النبي المَعْلَم -ص-

○ أولاً: سمات التعليم النبوي :

1. الاعتدال
 2. التدرج
 3. الوضوح
 4. الاستيعاب : استوعب النبي بحُسن تعليمه وتوجيهه شرائح المجتمع المتنوعة من الصحابة، فاهتم اهتماماً بالغاً بتعليم الصبيان؛ لأنهم حَمَلَةُ الدِّين الشريف، ومستقبل الأُمَّة .
 5. مراعاة الفُروق الفردية
- أرسل النبي صلى الله عليه وسلم لبعض أهل الجزيرة معلمين ليعلموهم أمور دينهم منهم :

1. مصعب بن عمير إلى أهل المدينة
2. العلاء الحضرمي إلى عمان بعد إيصاله رسالة النبي إلى أهل البحرين

○ ثانياً: الأساليب النبوية في التعليم :

1. الحوار
2. الألغاز
3. ضرب الأمثال
4. الإقناع العقلي
5. القصة وأخبار الماضيين : أكرم الله نبيّه بإعلامه بأخبار الماضين، وقصص السابقين، وقد حكاها في مجالسه مع أصحابه بغرض التعليم والتذكير والاتِّعَاض

○ ثالثاً: مواطن القدوة في تعليم النبي -ص- : (أبين ثلاثاً من مواطن القدوة في تعليم النبي ؟)

1. التزام آداب المتعلّم في حضرة العالم والمعلّم.
2. الحرص على تعليم جميع أفراد المجتمع.
3. مخاطبة العقول، ومراعاة التهيئة النفسية في أثناء عملية التعلّم والتعليم.
4. بثُّ حُبِّ العمل.
5. تنمية مهارات التفكير العليا.
6. تفعيل الحوار لنهضة المجتمعات.

- علل : لم يهمل النبي تعليم النساء ؟
- لما فيهن من أثر عظيم في تربية الاجيال و غرس القيم الخلاقية .

الوحدة الثالثة : النبي الملمم -ص-

الدرس الثالث : النبي الداعية -ص-

○ أَوَّلًا: مفهوم الدعوة :

هِيَ الدَّعْوَةُ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، عَلَى عِلْمٍ وَبَصِيرَةٍ.

○ ثانيًا: الصفات الدعوية للنبي -ص- :

1. الْعِلْمُ
2. الْإِخْلَاصُ
3. الشَّفَقَةُ وَالرَّحْمَةُ
4. الرَّفْقُ وَاللِّينُ
5. الثِّقَةُ بِاللَّهِ تَعَالَى وَنَصْرُهُ

○ ثالثًا: صُورٌ مِنْ تَضَحِيَّاتِ النَّبِيِّ -ص- فِي الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ -عز وجل - :

1. صَبْرُهُ -ص- عَلَى مُحَاصِرَةِ قَرِيْشَ لَهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي شِغْبِ أَبِي طَالِبٍ
2. تَضَحِيَّتُهُ -ص- بِتَرْكِ مَوْطِنِهِ
3. صَبْرُهُ -ص- عَلَى أَذَى قَوْمِهِ

○ رَابِعًا: الطَّرَائِقُ الَّتِي سَلَكَهَا الرَّسُولُ -ص- فِي دَعْوَةِ النَّاسِ إِلَى الْإِسْلَامِ :

1. دَعْوَتُهُ -ص- النَّاسَ لِلِاجْتِمَاعِ مِنْ أَجْلِ أَنْ يُبَلِّغَهُمْ .
2. ذَهَابُهُ -ص- إِلَى الْمَوَاسِمِ وَأَمَاكِنِ تَجَمُّعِ النَّاسِ وَوُفُودِ الْقَبَائِلِ
3. الْخُرُوجُ مِنْ مَكَّةَ لِتَبْلِيغِ دِينِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِيجَادِ أَرْضٍ تُؤْوِيهِ
4. إِرسَالُهُ -ص- الصَّحَابَةَ -رض- لِلدَّعْوَةِ إِلَى الْإِسْلَامِ
5. بَعَثُ الرِّسَالِ إِلَى مَلُوكِ عَصَرِهِ : وَمِنْ هَذِهِ الرِّسَالِ رِسَالَةُ إِلَى مَلِكِ الْبَحْرَيْنِ (الْمَنْذَرِ بْنِ سَاوَى) كَمَا بَعَثَ دَحِيَّةَ الْكَلْبِيِّ إِلَى هِرْقَلٍ ، وَحَاطَبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمَقَوْقِسِ .

- سَعَّلُ : بَدَأَ النَّبِيُّ -ص- إِرسَالَ الرِّسَالِ إِلَى الْمُلُوكِ بَعْدَ صَلَاحِ الْحَدِيثِيَّةِ ؟
- حَتَّى تَصِلَ دَعْوَتُهُ -ص- إِلَى عَمُومِ النَّاسِ ، لِأَنَّ النَّاسَ كَانُوا عَلَى دِينِ مَلُوكِهِمْ.

الدرس الرابع: النبي الإنسان-ص-

○ أولاً: المقصود بإنسانية النبي-ص- :

المقصود بإنسانية النبي صفات الرحمة والإحسان والإيثار التي اتّصف بها النبي .
وقد تحلّى بهذه الصفات لسببين :

1. تخلّق نفسه الزكيّة بخلق الرحمة
2. إحاطة الرحمة بأحكام شريعته -ص- ، فلا تجد فيها ما يشقّ على الناس أو يسبب لهم الحرج .

○ ثانيًا: مظاهر إنسانية النبي-ص- مع المسلمين :

■ مظاهر إنسانية النبي مع عموم الأمة :

1. حِرْصُه-ص- على تخفيف التكليف الشرعيّة على الأمة . (عندما فرضت الصلاة ؛ إذ فرضت خمسين صلاة فبقي صلى الله عليه وسلم يراجع ربه حتى خفف عن الأمة وتجلت إنسانيته صلى الله عليه وسلم في فرض الحج مرة واحدة في العمر)
2. اخْتِيَارُه-ص- الأيسر من الأمور كلّها .
3. نَهْيُه-ص- عن التشدّد في الدين . . لأن الغلو يؤدي إلى إفساد المجتمعات وزرع الفرقة بين أفرادها ، وربما يصل الأمر إلى التكفير والمحاربة)
4. ادِّخَارُه-ص- أعظم دعواته لأُمَّته إلى يوم القيامة .

■ مظاهر إنسانية النبي-ص- مع فئات مخصوصة من الأمة :

● إنسانيته-ص- مع ضعفاء الأمة:

1. الرفع من شأنهم .
2. تفقدّهم والسؤال عنهم .

● إنسانيته-ص- مع الأطفال:

❖ رحمة الأطفال وملاطفتهم والرفق بهم من القربات إلى الله تعالى؛ لذا كان رسول الله يحمل الأطفال، ويصبر على أذاهم وكان، إذا سمع بكاء الصبيّ وهو في الصلاة، خفّفها وتجوّز فيها رحمةً بالصبيّ وأُمّه ويحزن لفقدهم . (تجوز في الصلاة ، ترخص فيها و خفف ، اتى بها بأقل ما يكفي)

○ ثالثًا: مظاهر إنسانية النبي-ص- مع غير المسلمين :

■ في حال السُّلْم : عاملَ النبيّ غير المسلمين بكلّ إنسانية، وضمن لهم حرّيتهم الدينيّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة، ومنع الاعتداء عليهم وعلى أموالهم وممتلكاتهم، وعاملهم بالبيع والشراء، وأوصى بهم .

▪ في حال الحرب : كان-ص-رحيمًا حتى في حروبه، مفعماً بكل معاني الإنسانية، فلم تعرف البشرية محارباً أرحم بأعدائه منه-ص-، فحروب الجاهلية لم تكن تعرف أخلاقاً ولا حقوقاً للأسرى، لكن لما جاء النبي-ص-وضع ضوابط للحرب وقرّر حقوقاً للأسرى، منها: (أذكر ضوابط الحرب التي وضعها النبي -ص- ؟)

1. نَهْيُهُ عَنْ قَتْلِ غَيْرِ الْمُحَارِبِينَ.

2. نَهْيُهُ عَنِ التَّمْثِيلِ بِالْجِثَثِ.

3. إِحْسَانُهُ لِلْأَسْرَى.

○ رابعاً: إنسانية النبي-ص-مع الحيوانات : ومن مظاهر إنسانيته مع الحيوانات ما يأتي :

1. نَهْيُهُ-ص- أَنْ تُجْعَلَ الْحَيَوَانَاتُ هَدَفًا لَتَعْلَمَ الرِّمَاطَةُ أَوْ اللَّهْوُ : فَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ -رضي الله

عنهما- أَنَّ النَّبِيَّ -ص- قَالَ: " لَا تَتَّخِذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا "

2. نَهْيُهُ -ص- عَنْ صَيْدِ اللَّهْوِ وَقَتْلِ الْحَيَوَانَاتِ لِغَيْرِ مَنْفَعَةٍ .

3. أَمْرُ بِالْإِحْسَانِ إِلَى الْحَيَوَانَاتِ حَتَّى فِي الذَّبْحِ .

4. نَهْيُهُ عَنْ إِفْزَاعِ الْحَيَوَانَاتِ وَتَخْوِيفِهَا .

5. تَرْغِيبُهُ فِي الْإِحْسَانِ إِلَى الْحَيَوَانَاتِ وَإِطْعَامِهَا وَسَقْيِهَا .

الدرس الأول : من أوصاف النبي -ص- وصحابته -رض- في القرآن الكريم -درس التلاوة 2- -

- سورة الفتح هي السورة الثامنة و الأربعون في ترتيب المصحف ، وهي سورة مدنية نزلت بعد صلح الحديبية في السنة السادسة من هجرة النبي -ص- ، وجاءت فيها بشرى و سلوى للمؤمنين ، بعد حزن اعتراهم بسبب صدهم الاعتماد ، فأتى فيها الوعد بتعاقب الفتوحات و الثناء على المؤمنين .
- هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (28) مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سَوْكِهِ لِيُعْجِبَ الزَّارِعَ لِيُغِيطَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (29) .

○ معاني المفردات :

- | | |
|---------------------------------------|---|
| ■ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ | : على جميع الأديان المخالفة له |
| ■ سِيمَاهُمْ | : علامتهم |
| ■ مَثَلُهُمْ | : صفتهم |
| ■ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ | : الشطء، صغير النبت والشجر. |
| ■ فَآزَرَهُ | : فقوّاه وأعانه. |
| ■ فَاسْتَغْلَظَ | : شَبَّ، وَطَالَ، وَقَوِيَ. |
| ■ فَاسْتَوَىٰ | : فاستقام |
| ■ عَلَىٰ سَوْكِهِ | : على أصوله، جمع ساق. |
| ■ لِيُغِيطَ بِهِمُ الْكُفَّارَ | : لِحُسْنِهِ واستوائه واكتماله، فمثله مثل |
| ■ مِنْهُمْ | : الصَّحَابَةِ-رض-؛ لأنهم بدؤوا في قِلَّةٍ وَضَعْفَ فَكَثُرُوا وَقَوُوا عَلَىٰ أَحْسَنِ الْوُجُوهِ. |
| | : لِيُغْضِبَ بِهِمُ الْمُشْرِكِينَ. |
| | : الصَّحَابَةِ، وَمِنْ لِبَيَانِ الْجِنْسِ لَا لِلتَّبْعِيضِ؛ |
| | : لِأَنَّهُمْ كُلُّهُمْ بِالصِّفَةِ الْمَذْكُورَةِ. |

○ أحكام لفظ الجلالة :

دُكرت في النظم حالتا اللام المفخّمة في لفظ الجلالة (الله) إذا كان قبلها فتح أو ضم، وإلا فاللام في لفظ الجلالة (الله) تكون :

▪ والتفخيم لغة: التسمين والتغليظ. واصطلاحًا: الإتيان بالحرف غليظًا. ▪ حالات اللام المفخّمة في لفظ الجلالة (الله) ▪ - إذا سَبَقَهَا حرف مفتوح الحركة؛ كقوله تعالى: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ}. ▪ - إذا سَبَقَهَا حرف مضموم الحركة؛ كقوله تعالى: {نَارُ اللَّهِ أَلْمُوقَدَّةُ}.	مفخمة
▪ الترقيق لغة: التنحيف. واصطلاحًا: نُحُولٌ يدخل على صوت الحرف عند النطق به. ▪ وتُرَقَّق اللام في لفظ الجلالة (الله) إذا كان قبلها كسر، أو سبقها حرف ساكن ما قبله مكسور. ▪ حالات ترقيق اللام في لفظ الجلالة (الله): ▪ - إذا سَبَقَهَا حرف مكسور كسرًا أصليًا، مثل: {بِسْمِ اللَّهِ}، و{يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا}. ▪ - إذا سَبَقَهَا حرف ساكن، وما قبله مكسور، مثل: {وَيُجِبِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ}. ▪ - إذا سَبَقَهَا سكون عارض، مثل: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2)} - كما في لفظ الجلالة في الآية الثانية حال الوصل.	مرققة

o ما ترشد إليه الآيات:

1. وعُدَّ الله تعالى بتمكين الإسلام، وعلّوه على الأديان والأُمَمَ مهما كثر الأعداء.
2. تشريفُ الله تعالى مقام نبيّه-ص- بذكر اسمه، والتنويه بفضله وفضل أصحابه-رض . -
3. جَمْعُ صحابة رسول الله-رض- لصفتي الرحمة والشدة دليلٌ على أصالة حِكمتهم، وقوة رأيهم، وصدق اتباعهم.
4. توطيئُ حسن الظنِّ بالله تعالى في نفوس المؤمنين، والثقة بوعده ولو ضعفت معايير النصر.
5. أثرُ ضرب المثل المحسوس في تقريب المعنى؛ لتعزيز التفاؤل، والتزام الصبر والرضا.
6. استحضارُ الحياة الباقية الأبدية في دار الخلود سبيلُ الثبات على الإيمان.

■ أستخرجُ من الآيات الكريمة السابقة لفظ الجلالة وأصنّفه حسب الجدول الآتي :

{يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا}	لفظ الجلالة مُفَخَّمًا
{وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا}	لفظ الجلالة مُرَقَّقًا

الدرس الثاني : إكمال الدين ووفاء النبي-ص-

○ أولاً: مفهوم إكمال الدين :

الإكمال والكمال التمام، يُقال: أكمل الشيء أي أتممه.
والمراد بإكمال الدين أن الدين تام لا نقص فيه ولا يحتاج إلى زيادة، ولا يتبدل ولا يتغير إلى يوم القيامة.

○ ثانياً: حجة الوداع وقرب وفاة النبي-ص- :

حج النبي-ص- حجة واحدة، وهي حجة الوداع في العام العاشر من الهجرة النبوية، وكانت علامة على قرب أجله، فما عاش بعدها إلا واحدًا وثمانين يومًا، وفيها أنزل الله عليه قوله تعالى: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعَمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا} وفي حجة الوداع دلائل ومؤشرات تدل على قرب أجل رسول الله وانتقاله إلى الرفيق الأعلى وقد شهد مع النبي في حجة الوداع قرابة مائة ألف من الصحابة .

وحثهم على : الاعتناء بالأخذ عنه ، انتهاز فرصة ملازمته ، تعلم أمور الدين .

○ ثالثاً: كمال الدين وتمام النعمة :

أكبر نعم الله تعالى على هذه الأمة أن أكمل لهم دينهم، فلا يحتاجون إلى دين غيره، ولا إلى نبي غير نبيهم فلا حلال إلا ما أحله، ولا حرام إلا ما حرّمه، ولا دين إلا ما شرّعه.
الإسلام هو الدين الذي أحبه الله ورضيه، وبعث به أفضل رُسُلِهِ الكرام، وأنزل به أشرف كُتُبِهِ، وهو دينٌ شاملٌ ومُتكامِلٌ، يشتملُ على المبادئ العادلة، والأخلاق الفاضلة، والقيم الكاملة، ونُصُوصِهِ الشَّرْعِيَّةِ تستوعبُ كلَّ الحالات والاحتياجات، وتتواكبُ مع جميع النوازل والمُستجَدَّات، وهو دينٌ عَالَمِيٌّ ثابتٌ خَالِدٌ مَحْفُوظٌ بِحِفْظِ اللَّهِ إلى يوم القيامة.

○ رابعاً: مَرَضُ النَّبِيِّ-ص-ووفاته :

■ مَرَضُهُ -ص- :

بعد رُجُوعِ رسولِ الله من حجة الوداع، وفي أواخر شهر صفر (11 هـ)، خرج إلى البقيع في جوف الليل، فاستغفر لأصحابه ثم رجع إلى أهله، فلما أصبح ابتداء به الوجع، وكان ابتداء مرضه في بيت ميمونة -رض- ، فلما اشتد به استأذن زوجته أن يُمرض في بيت عائشة -رض-، فأذن له، فخرج إلى

بيت عائشة -رض-، ورجلاه تخطان في الأرض من شدة المرض، يساعده كل من علي بن أبي طالب والفضل بن عباس.

مَكَثَ النَّبِيُّ أَيَّامًا وَالْوَجَعُ لَا يُفَارِقُهُ، وَقَبْلَ وَفَاتِهِ بِأَيَّامٍ، أَخْبَرَ أَصْحَابَهُ بِقُرْبِ أَجَلِهِ إِشَارَةً وَتَلْمِيحًا، فَاشْتَدَّ الْمَرَضُ بِرَسُولِ اللَّهِ .

■ وفاته -ص- :

وفي ضحى يوم الاثنين، الثاني عشر من ربيع الأول من السنة الحادية عشرة للهجرة النبوية توفي رسول الله، وهو في بيت أم المؤمنين عائشة-رض- ، واضعاً رأسه الشريف على صدرها رضي الله عنها.

■ تغسيله -ص- :

شارك في تغسيله : علي بن أبي طالب، والعبّاس بن عبد المطلب، والفضل بن العباس، وقُتْم بن العباس، وصالح مولى رسول الله .

فغسلوه وعليه قميصه، يَصُبُّونَ الْمَاءَ فَوْقَ الْقَمِيصِ، وَيَذْكُونَهُ بِالْقَمِيصِ دُونَ أَيْدِيهِمْ، ثُمَّ كَفَّنُوهُ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بَيْضٍ مِنْ قُطْنٍ.

■ دفنه -ص- :

اختلف الصحابة في مكان دفنه، فسألوا أبا بكر الصديق أين يُدْفَنُ رَسُولُ اللَّهِ؟ فقال: "فِي الْمَكَانِ الَّذِي قَبَضَ اللَّهُ فِيهِ رُوحَهُ"، فَرَفَعَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ الَّذِي تُوفِّيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ حُفِرَ لَهُ تَحْتَهُ، ثُمَّ دَخَلَ النَّاسُ حُجْرَتَهُ أَرْسَالًا؛ عَشْرَةَ فَعَشْرَةَ، يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَلَا يَوْمُهُمْ أَحَدٌ، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَوْلَا أَهْلُ عَشِيرَتِهِ، ثُمَّ الْمُهَاجِرُونَ، ثُمَّ الْأَنْصَارُ، ثُمَّ النِّسَاءُ، ثُمَّ الصَّبِيَّانَ.

○ أَصِفْ باختصار حَدَثَ مَرَضِ النَّبِيِّ-ص- وَوَفَاتِهِ ؟

بعد رجوع رسول الله من حجة الوداع، خرج إلى البقيع في جوف الليل، فاستغفر لأصحابه ثم رجع إلى أهله، فلما أصبح ابتدأ به الوجع، وكان ابتداء مرضه في بيت ميمونة -رض-، فلما اشتد به استأذن زوجاته أن يمرض في بيت عائشة-رض- فأذن له. وفي ضحى يوم الاثنين، الثاني عشر من ربيع الأول من السنة الحادية عشرة للهجرة النبوية توفي رسول الله، وهو في بيت عائشة -رض-. ثم اختلف الصحابة في مكان دفنه، فسألوا أبا بكر الصديق، فقال: "فِي الْمَكَانِ الَّذِي قَبَضَ اللَّهُ فِيهِ رُوحَهُ"، فَرَفَعَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ الَّذِي تُوفِّيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ حُفِرَ لَهُ تَحْتَهُ، ثُمَّ دَخَلَ النَّاسُ حُجْرَتَهُ أَرْسَالًا؛ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَلَا يَوْمُهُمْ أَحَدٌ.

الدرس الثالث : من وصايا النبي -ص- لأُمته

○ أولاً: مفهوم الوصية :

لغة: يقال: أَوْصَاهُ إِيصَاءً، وَوَصَّاهُ تَوْصِيَةً إِذَا عَهَدَ إِلَيْهِ، وَالْوَصِيَّةُ مَا يُوصَى بِهِ، وَجَمَعُهَا: وَصَايَا، وَيُقَالُ: وَصَّى إِلَيْهِ وَلَهُ بِشْيءٌ: جَعَلَهُ لَهُ، وَتُطْلَقُ الْوَصِيَّةُ عَلَى الْمُوصَى بِهِ أَيْضًا. تَاجُ الْعُرُوسِ.

وإصطلاحاً: الإيصاء أمرٌ أو نُهيٌ يَتَعَلَّقُ بِصَلَاحِ الْمُخَاطَبِ خُصُوصًا أَوْ عُمُومًا، وَفِي قُوَّتِهِ ضَرْبٌ.

○ ثانيًا: أهمية الوصية النبوية ومكانتها :

الوصية تكون نتيجة محبة وشفقة ونصح ، أوصى النبي بعض الناس خاصة، وأوصى الأمة عمومًا، وهذه الوصايا فيها التوجيه والإرشاد وتحقيق المصلحة بجلب نفع أو دفع ضررٍ ، فخطبة حجة الوداع على سبيل المثال كثرت فيها الوصايا النبوية؛ وذلك لِعِلْمِ النَّبِيِّ بِدُنُوِّ أَجَلِهِ ، وَقَدْ أَدْرَكَ الصَّحَابَةَ أَهْمِيَّةَ وَصَايَا النَّبِيِّ فَكَانُوا يَسْتَوْصُونَهُ وَمِمَّا تَمَازَ بِهِ وَصَايَا النَّبِيِّ أَنَّهَا ذَاتُ أَلْفَاظٍ قَلِيلَةٍ، يَحْفَظُهَا مَنْ يَسْمَعُهَا، وَتَدُلُّ عَلَى الْمَرَادِ مُبَاشَرَةً بِكُلِّ وَضُوحٍ .

○ ثانيًا: نماذج من الوصايا النبوية : (أمثل لبعض من وصايا النبي -ص- ؟)

1. الوصية بالصلاة (قد كان آخر ما قاله النبي قبل وفاته لعلي بن أبي طالب "الصلاة الصلاة"

ويدل على شدة أهمية الصلاة في حياة النبي)

2. الوصية بالاعتصام بالكتاب والسنة : (فقد قال -ص- : ان الاعتصام بهما ابتعاد عن الضلال)

3. الوصية بآل بيت النبي : فقد خطب النبي في مكان يدعى حُصًا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَحَمِدَ اللَّهَ

وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَوَعَّظَ وَذَكَّرَ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ

رَبِّي فَأُجِيبُ، وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ: أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ، فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ، فَخُذُوا بِكِتَابِ اللَّهِ،

وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ، فَحَثَّ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَرَغَّبَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: وَأَهْلُ بَيْتِي، أَذْكُرْكُمْ اللَّهَ فِي أَهْلِ

بَيْتِي، أَذْكُرْكُمْ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَذْكُرْكُمْ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي."

4. الوصية بالأنصار

5. الوصية بالنساء

6. الوصية باجتناب البدع والمحدثات

7. الوصية بالخدم

8. الوصية بالجار

9. الوصية بإكرام الضيف

10. الوصية ببعض العبادات

11. الوصية بتقوى الله تعالى والتوكل عليه

الدرس الرابع : واجبنا تجاه النبي-ص-

○ أولاً: معاملة الصحابة -رض- للنبي-ص- :

1. محبة الصحابة -رض- للنبي-ص- : أدرك الصحابة أن السعادة هي محبة النبي الذي به هداهم الله ، فأحبّوه بإخلاص وقدموه على أنفسهم وأولادهم وأموالهم .
2. تعظيم الصحابة -رض- للنبي-ص- : لم يكن الصحابة يعاملون النبي كما يعامل الأَكفَاءُ بعضهم بعضاً، بل كانوا يعظمونه، ويحبونه أكثر من أنفسهم وأولادهم وآبائهم والناس أجمعين ولا ينادونه إلا بـ "يا نبي الله" و"يا رسول الله"، وإذا أمرهم ابتدروا أمره وأطاعوه ولو كان عكس ما تشتهيه أنفسهم .
3. دفاع الصحابة-رض- عن النبي-ص- : كانوا أشد الناس دفاعاً عن النبي ، وقدّوه بأرواحهم وأموالهم، ولم يكن دفاعهم عنه لضعفه أو خوفه، وإنّما هو اختبار وابتلاء لإيمانهم به ومحبتهم له .

■ من هو الانصاري الذي دافع عن النبي دفاع شديد في غزوة احد ؟
أبو طلحة الانصاري .

○ ثانياً: واجبنا تجاه رسول الله : (أعدد حقوق النبي على أمته ؟)

1. الإيمان به -ص- : (أي التصديق القلبي الجازم بنبوته، والتسليم بكل ما جاء به)
2. محبته -ص- .
3. طاعته-ص- وامتثال أمره : إن من مقتضيات الإيمان به ومحبته طاعته في كل ما أمر به أو نهى عنه؛ {فَلْيَخْشَ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ}
4. توقيره-ص- وتعظيم شأنه : من أوكّد حقوق النبي على أمته إنزاله المكانة التي تليق به بلا غلو ولا تقصير، قال تعالى: {إِنَّا لُرَسُولُكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا (8) لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَنُعَزِّرُوهُ وَنُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا}
5. الدّود عن سنّته-ص- ونشر دعوته : (الدفاع عن النبي وسنّته واجب شرعي يقتضي تعلّم سنّته وفهمها أوّلاً، ثم تعليمها ونشرها ثانياً، فكثير من الذين عادوا رسول الله لم يعرفوه حق المعرفة؛ فيجب على الأمة أن تكثّف جهودها في التعريف بالنبي)
6. الصلاة عليه -ص- : و أفضل مواضع الصلاة عليه هي :

1. عند أذكار الصباح والمساء
2. يوم الجمعة وليلتها
3. عند الدعاء
4. عند قراءة حديثه أو كتابته
5. عند دخول المسجد و الخروج منه
6. بعد إجابة المؤذن
7. عند ذكر اسمه

○ ثالثاً: ثمار الوفاء بحقوق النبي-ص- : للوفاء بحقوق النبي ثمار طيبة منها:

1. مرافقته في الجنة
2. وجدان حلاوة الإيمان
3. تحقيق الهداية: فقد جعل الله الاهتداء مقروناً بطاعته وعدم مخالفته
4. نيل شفاعته يوم القيامة

.....

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً ، سهل الله له طريقاً إلى الجنة ، وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم ، وإن طالب العلم يستغفر له من في السماء والأرض ، حتى الحيتان في الماء ، وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب ، إن العلماء هم ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يُورثوا ديناراً ولا درهماً، إنما ورثوا العلم_____م، فمن أخذه أخذ بحظ وافر

تم العمل على هذه المذكرة من قبل الطالب (ملز السبع) ، " حاولت اختصر و اسهلها عليكم المنهج
كثير ما اقدر ، تفادياً للأغلاط حطو الكتاب صوبكم ممكن نسيت شي لا سمح الله ، و كل الأدلة الي لونها
مختلف حفظ "